

اخبار تشكيلية



يقدم غاليري، المطل، في حارة دار ابراهيم بمرام الله، معرضاً للخزف العراقي، يشارك فيه الخزافون، سعد شاكر، ماهر السامرائي، قاسم نايف، تركي حسين، وشيار عبد الله، وهم من الجيل الجديد، وخريجي كلية الفنون الجميلة ببغداد.

القاهرة

بمناسبة اقامة معرض القاهرة الدولي للكتاب اقام الفنان التشكيلي المعروف عدلي رزق الله ندوة تحت عنوان، باريس ١٩٩٧، وتحدث رزق الله عن علاقة الفن بالادب، وكيف ادت علاقته بالادباء الى اخصافه وقد اعتبرت الندوة خطوة نحو تقريب الفن التشكيلي من قلوب الجمهور.

الفنان التشكيلي القاهري ابراهيم عبد الملك وضع احد عشر تصميمًا لحل فينذا نحتا، استلهماها الفن من التراث الفرعوني والقبلي والاسلامي. المركز القومي المصري جهز صورة من الطرق على النحاس للاديب الراحل سعد الدين وهبه، واهداها الى زوجته سميهه ايوب. افتتح الفنان فاروق حسني وزير الثقافة المصري احدث معارض الفنانة جاذبية سري الذي يحمل اسم الهجرة الى الداخل، بقاعة اخاتون، بجمع الفن بالزمالك ويضم المعرض ٤٠ لوحة زيتية ويستمر حتى ٢٤ شباط الجاري. في اصرخ كشف من نوعه منذ ستين عاما تم العثور على الفبي بريدية نادرة في منطقة الوادي الجديد بمصر.. وترجع الى العصر اليوناني والروماني وتوثق للحياة الاجتماعية اليومية من بيع وشراء ووزاج.. وتنتج النية الى انشاء متحف للصناعات الفخارية، الذي يمكن ان يجمع عددا ضخما من الآثار ومنها تلك التي تنتمي الى عصور ما قبل التاريخ. عقد الناقد والمؤرخ التشكيلي سمير غريب، على هامش معرض القاهرة الدولي للكتاب، ندوة حول الذاكرة التشكيلية المصرية، وتناول تأثير المدارس المختلفة من الواقعية والاكاديمية وانطباعية وتعبيرية وسريالية. من ضمن الكتب التي كرم الرئيس حسني مبارك اصحابها في معرض الكتاب الدولي، الناقد الادبي والفيلسوف محمود امين العام، الابداع والدلالة، الذي يتناول فيه كل اشكال الابداع الانسانية. ظهرت بلدية الاسكندرية اقامة لثمان لفنان الشعب سيد درويش، الذي ولد وعاش ودفن في الاسكندرية. صدرت دار اخبار اليوم في القاهرة، سلسلة من الكتب عن الفن التشكيلي، ويضمها كتاب جديد عن حياة واعمال الفنان الهولندي الاصل فنسنت فان غوغ، الذي اطلق النار على نفسه وانحدر لاسباب مادية ونفسية. مؤلفة الكتاب، فاطمة علي.

الدكتور حسن الباشا يراجع موسوعته عن العمارة الاسلامية والاثار والفنون الاسلامية التي تصدر قريبا في خمسة اجزاء عن الدار المصرية اللبنانية. كما يشرف على العديد من الرسائل الجامعية الخاصة بالاثار الاسلامية وعلم الفلك في التصوير الاسلامي. يعقد د. مصطفى يحيى من جامعة القاهرة على كتابة بحثين الاول: اثر الثقافة على العمل الفني، والثاني الاطار الثقافي للفنان التشكيلي المعاصر، ليشارك بهما في فعاليات مؤتمر، الاطار الثقافي للفنان التشكيلي المعاصر في مصر، الذي ينظمه المجلس الاعلى للثقافة والفنون.



من اعمال طلبة مدرسة الفن

معرض الفنان السوداني صلاح المر في صالة بلدنا يستمر حتى ٢٣/٢/٩٨. معرض الفنانين ايمان عبد الله ومراد حسين في غاليري الفينيقي يستمر حتى ١٥/٢/٩٨. معرض لوحات جديدة من الوطن العربي في دار المشرق يستمر حتى نهاية شباط ٩٨. معرض مختارات تشكيلية عربية في قاعة حمورابي يستمر حتى نهاية شباط ٩٨. معرض مجموعة ممدوح بشارت، رؤيا وهوية، في دار الفنون بشومان يستمر حتى ٣/٣/٩٨. معرض فناني عرب معاصرين، المجموعة الجديدة في دار الفنون بشومان يستمر حتى ٢٥/٢/٩٨.

تونس تشهد الولايات الجنوبية التونسية جملة من الانشطة الثقافية لبراز المخزون التراثي والحضاري لهذه الجهات، وفي هذا الاطار انطلقت ايام الفن التشكيلي الغاورية بمشاركة العديد من الفنانين، وتضمنت هذه الظاهرة عدة معارض وورشات خاصة للرسم. اقام المركز الثقافي العربي في ستوكهولم عاصمة السويد معرضا فوتوغرافيا للفن التشكيلي محمد حمزة تحت عنوان: صور تحت عنوان، يعرض فيه صوراً من الحياة والتراث والتاريخ التونسي.

تال ابيب اثار رسم كاريكاتيري مطبوع على اغلفة كراسات التلاميذ في اسرائيل استياء وغضب بنينامين نتانياهو الذي اصدر تعليمات فورية الى مستشاريه بالتدخل لمنع نشر مزيد من هذا الكاريكاتير المكتوب تحت صورته يوم صعود نتانياهو للسلطة حزن في اسرائيل. وعلى الفور قدم مكتب نتانياهو مذكرة الى الياكيم ويونستاتين المستشار القانوني للحكومة يطالب فيها ببحث اتخاذ الاجراءات القانونية ضد مؤسسة مودان لاتخاذ الادوات الكتابية المنتجة للكراسات التي وزعت على طلبة المرحلة الابتدائية.

مبادرة تربية جديدة

الفنانة الخزافة فيرا تماري، تدرس تاريخ الفن في كلية الهندسة بجامعة بيرزيت، اشرفت في نهاية الفصل الدراسي الاول في الجامعة، وشجعت طلبتها، على تخصيص يوم لعرض وتمثيل بعض الفعاليات المستوحاه من تاريخ الفن القديم.

وقد تم لهذه الغاية، بناء هرم معدني، ومدخل لضريح فرعونى ومسله وبرديات كبيرة، وقامت الطالبات وهن بالازياء الفرعونية، بشرح الهدف من هذه التجربة الرائدة.

وعمل بعض الطلاب والطالبات، تصوير فيلم بالفيديو عن حياة احدى الموميوات التي عادت للحياة!! واخذت في التجول بين ردهات الجامعة وفي الساحات والمكتبة وهي تتشج بالاكفان، وظهر في الفيلم الذي استمر ما يزيد على النصف ساعة ردود افعال الطلبة الذين فوجئوا بالمنظر.. وقد جرى عرض الفيلم على خلفية موسيقية مناسبة وقراءات مسجلة للشاعر محمود درويش مقاطع من مديح الظل العالي. ان هذه المبادرة قد اظهرت المواهب الكامنة لدى الطلبة وقدرتهم على الابتكار والابداع وانجاز مفاجات تعكس روحهم الشبابية المتفائلة وعزيمتهم على تحمل المسؤوليات رغم المشاريع المطلوبة والمساقات الكاديمية البالغة الصعوبة.

بينالي الاسكندرية



نشأت فكرة بينالي في العالم منذ ما يقرب من مئة عام، ويتحدد موقع بينالي بين الدول التي يجمعها موقع جغرافي معين، او اهداف فنية مشتركة.. وقد اقيمت البيناليات، بناء على ذلك، في فينيسيا بايطاليا وليون بفرنسا وساو باولو في البرازيل وهافانا في كوبا ودوبروفنك في كرواتيا الخ.. اما بينالي الاسكندرية الذي يقام مرة كل عامين فقد افتتح اول دوراته عام ١٩٥٥، ويهتم بينالي بعرض اعمال الفنانين في البلدان المطلة على البحر الابيض المتوسط.

ولفنان، في هذه الحالة، لا ينتمي الى بلد وانما الى تاريخ الفن، وبالتالي فهو غير ملزم بتقاليد ثقافته الوطنية وترائيه، ويتم التركيز على التجارب الازداجية والعبارة للحدود والفردية الخاصة وثقافة الاستهلاك والتماهي بين الفن والموضة وبالتالي تقزيم الدور الحقيقي للفن واتاحة الفرصة للعنيتية والعنوانية والتشكيك في الخصائص القومية للثقافة والفن.

وان المثال الواضح على ما يسود بيناليات من مفاهيم، ما قدمه الفنان اليوناني يورجوس في بينالي الاسكندرية، وكان عملا مركبا من وسائد قطنية بيضاء، وقواعد معدنية مثبتة على الحائط في وضع افقي على شكل مكعبة، تم توزيع الوسائد القطنية في فراغات متفرقة بين الحائط والاعمدة المعدنية!!

لقد ظهرت اصوات، داخل مصر، تنتقد هذا الاتجاه الفوضوي في مفاهيم ومعارضات بينالي الاسكندرية، وقالت د. كميليا صبحي في مجلة ادب ونقد (فبراير ٩٨): هل اصبح المعيار هو الخروج عن المألوف؟ ولكن حتى الخروج عن المألوف تحكمه قواعد، فحينما بدأ سيزان يتمرد على الجماليات الكلاسيكية في الفن، وحينما جرأ فاطمير لسات فرساته ترسم

اثر القضية الفلسطينية على الفن التشكيلي الفلسطيني

من استمر في الممارسة والمعاينة الفنية واندمج بحرارة في الفعل الابداعي المتحرر من اية ضغوط من خارجه، ولست اعني من بين هؤلاء التشكيليين، من اكتسب المهارة الحرفي، ومعرفة في الرسم والنحت، انني اعني ايضا، من برئت نفسه من هدشه وتمهق وقتة وترجسته، ثم دخل في عراك حميم جوهر العملية الابداعية، وتعامل بكليته مع مكونات العمل الفني، بنائيته، خاماته وتقنياته، واعطى للمخيلة تلك الطاقة من الفعل التشكيلي الاخاذ. لقد تمكن الفنان الفلسطيني ان يكون هذا الفنان، حين بدأ يفتح عينه على فن وثقافة هذا العالم، ويشير هذا الى اثر تواجده وتنقله في بيئات ثقافية متنوعة، ثم حين قطع شوطا معقولاً في تدريب حاسنيته وتجارب الاخرين، ويشير هذا الى اثر تواجده وتتناوعه، ومكنه نضجه الفني من اختيار مساحات مفضية بالبرني والتخيل معاً، دون ان يخشى تأويل اعماله من خارج قاعدة، فن ان نظرة التشكيلي الفلسطيني، وكأي متفك معاصر، اخذت تتبدل وتتجول عن تقطة مركزية في محليته، لانه بدأ يمارس ادراكاً مستقلاً عن انفعاليته، لهذا، لم تكن الانتفاضة، في وعيه الجاهز، مجرد مشهد، ربما اشتمل الاحساس المشترك، بعض الانفعالات وتفجرها في اللون وفي حركة الكتل على السطح او في الخطوط، لكنها احتوت بعداً اخر، هو عنصر اليقظة التشكيلية، لذلك التي بنيت في مواد وتكوينات اراد بها الخروج الى ما هو جديد في فنه، واراد بها مراجعة الذات واستعدادها للبحث والتجريب، اقتبس من، الانتفاضة روحها المتمردة والمتجددة، فدعته للتصحيح نهجه التشكيلي بمحزل عن الافتعال او استفال لحظة العين الفوتوغرافية، ان حرصه المتورد على محتوى يريده الجمهور او يقارب ذائقته، لم يعد مرضياً.

لقد استمر التشكيلي الفلسطيني في تقديري، معظم ادبيات القضية ووصيهاها من الطاقة الوجدانية.. ربما وصل حد المبالغة، واخذت اختلالاً في المعايير بين قيم الفن كقيم روحية وجمالية، وبين قيم التعبير المستعارة من لغة اخرى غير اللغة البصرية، بمعنى ان مشكلة حقيقية بانت على السطح، وفي عدم الموازنة بين استيعاب التعبير عن الفكرة وبين القدرة على التعبير عنها وبخبرة العمل الفني واخيراً، لم يكن ادراك هذه المشكلة، واحداً، بل بمستويات وعي مختلفة، فهناك من بقي متمسكا بأسلوبه غير قادر على التضحية بمبادئه الموضوعية، اي ظل رقيقاً لاجزاء، يعبر عن توتر جاهز، وعن قلق خارجي دون ادنى رغبة في التحول، ويصعب عليه ان يذري ظهره للماضي، وكان اعماله مقيدة في مرحلتها الزمنية ويخشي انتراعاً من زمنها ومن مناسباتها لئلا يفقد الفنان دوره او مكانته او شخصيته الفنية.

هل تعيدنا الى الصفر اسئلة التفتيح من مثل، الى اين؟ وما المصير؟ وما تبقى لكم؟! هل نحن بانتظار الحدث كي نرسمه؟! ان غاية الفن ينبغي ان تتجاوز الوعي احياناً وتتجاوز التقاليد الشائعة والاحداث الى الابداع وحده، في التشكيلي الفلسطيني، دلائل عديدة، هنا وهناك، تؤكد على اهمية الخبرة غير المرتبطة بمرحلة معينة وعلى اهمية فعل الفنان على تغيير اتجاه القلق من الداخل للخارج، من الذات للواقع المتحرك.

انني، اعني تماماً، من فهم المشكلة جيداً، ان هذا التوجه في حقيقته، فعل حرية ذاتية ودلالة وعي جديد، ومع ان هذا التوجه لا زال في بدايته، الا ان ملامحه متوفرة في اعمال تتبع وبجراة اشكال وطرق الحدائة وما بعدها، في الخط واللون وفي الكتلة، وفي اعمال تجريدية، تتحقق حيناً بحسابات



منمنمات تيسير شرف

ولد الفنان تيسير شرف في القدس عام ١٩٢٩ - تخرج من جامعة الاسكندرية - كلية التجارة - ١٩٦٢ - عضو مؤسس لجماعة، رباعية القدس، - موظف بنك - رام الله - اقام منذ عام ١٩٨٠ احدى عشر معرضاً شخصياً في فلسطين والاردن - اشترك في أكثر من ثمانية معارض جماعية خارج فلسطين منها الكويت، دولة الامارات العربية المتحدة، طوكيو، نابولي، كييف ومدرسد.

هذا المعرض الثاني له في السكاكيني. في المعارض التي شارك فيها الفنان تيسير شرف، كانت القدس والحرف العربي هما الهاجس الذي استقطب اهتمامه، وكان تيسير قد تأثر بشكل ملحوظ بأعمال وجيه نحلة ويغض الفنانين والحرفيين العراقيين.. وقد جاء معرضه الاخير «منمنمات..» في قاعة خليل السكاكيني، ٣٢ لوحة، في محاولة للخروج من وصاية الآخرين، وشق الطريق بشكل مستقل.. ولا شك في ان المنهج الجديد للفنان مليء بالتجارب، قبل ان يقبض على ناصية الابداع. لقد اطلق الفنان على معرضه في قاعة السكاكيني، اسم المنمنمات، التي عرفت بتميزات محددة على نطاق العالم، في الشكل والمضمون، وبما ان الفنان يعرف ان اعماله الاخيرة بعيدة عن المنمنمات الاسلامية، فقد كتب في كاتالوج المعرض، ويشكل هذا المعرض اجاهاً جديداً في مسيرة تيسير شرف الفنية، يركز على الاعمال الصغيرة الى متوسطة الحجم، في تجربة لاجية من المنمنمات الاسلامية يقابل حر.

ان الفنان تيسير شرف هو اقرب في معرضه الاخير للأسلوب الانطباعي، وهو يتقن تقنية الضوء والظلال والتناغمات اللونية التي تأتي احياناً على حساب العلاقات التلميحية في المضمون، أسوة بأغلب المدارس الحديثة، وقد شارك الفنان تيسير شرف في اغلب معارض رابطة التشكيليين الفلسطينيين.

كلمات متقاطعة

Crossword puzzle grid with numbers 1-9.

اعداد: طارق احمد صبح / بيت لحم

افقي

- ١. عاصمة اجنبية. ٢. ضمير منفصل، للثني، نحر. ٣. جسم، جاذب. ٤. جمع تمر معكوس، دولة اوروبية. ٥. نوبيا بمفردة، مفردة، حرف، كاس، عاصمة عربية. ٧. تتبع، عالم اجنبي. ٨. للندا، نحن بالانجليزية، بمعنى علوما معكوبة، مترجم كلية ودمنة.

عمودي

- ١. عالم عربي ناقص حرف. ٢. في الكمبيوتر، خير جليس. ٣. عكس مبتدئ معكوس ومجزوم، عكس اخرون. ٤. شاعر عربي للنداء. ٥. للنصب معكوس، عند، جعل. ٦. لثني ربح، لا بالانجليزية، روميو بمفردة. ٧. حيوان معكوي، حرف، اربع اسكان، صالح. ٨. حرف، متشابهات، هلك بمفردة، يوضع عليه الاشياء. ٩. رزق، لتلاف، هاجم، متشابهان.

Advertisement for Broaster Chicken featuring a large illustration of a chicken and text in Arabic: 'تم بحمد الله... تم بحمد الله... افتتاح الفرع الاول في محافظات غزة... مأكولات بروستر تشكلك الاميركية الشهيرة... مطعم بروستر تشكك على استعداد دائم لتوصيل الطلبات لطفكم'.

Advertisement for a car rental service featuring an image of a car and text in Arabic: 'جديدة: نموذج لسيارة بيجو (٢٠٠٠) والكتب ستعرض في معرض جديد للسيارات التنتهر القادمه. صورة من اسواق بيرس خاصة بالمشركين'.